

تاج العروس من جواهر القاموس

لم تُنْزِلْني أُمٌّ - عمَّارٍ نوِي قَذَفُ ... ولا عَجَّارٍ يفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّينِي أَي : لا تُخَلِّينِي .

وقال ابنُ دريد : العَجَّاريف من المَطَرِ : شِدَّتُهُ عند إقباله كعَجَّارِفِه في الدَّهْرِ والمَطَرِ . وهو يَتَعَجَّرِفُ عَلَيْنَا : أَي يَتَكَبَّرُ وَرَجُلٌ فِيهِ تَعَجَّرِفٌ . وفي الصحاح : هو يَتَعَجَّرِفُ عَلِيْهِمْ : إِذَا كَانَ يَرَكِبُهُمْ بِمَا يَكْرَهُونَهُ وَلَا يَهَابُ شَيْئاً .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرٌ ذُو عَجَّارِفَ عَجَّارِيفَ : فِيهِ نَشَاطٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

وَصَلَّانَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبْدَسَلْتُ ... مِنَ الْجَهْدِ أَسْدَاساً ذَوَاتُ الْعَجَّارِفِ وَالْعَجَّرِفَةِ : رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تُرَوِّبِي فِيهِ وَقَدْ تَعَجَّرِفَتْهُ .
ع - ج - ف .

العَجَّافُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ذَهَابُ السِّمَنِ وَهُوَ أَعَجَّافٌ وَهِيَ عَجَّافٌ ج : عَجَافٌ . من الذُّكْرَانِ وَالْإِنَاثِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ - أَوْ فَعَلَّ - وَفَعَلَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ بِالْكَسْرِ غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ رِوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنِ الْعَرَبِ . وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ فَقَالُوا : سِمَانٌ وَعَجَّافٌ وَقِيلَ : هُوَ كَمَا قَالُوا : أَبْطَاحٌ وَبِطَاحٌ وَأَجْرَبٌ وَجِرَابٌ وَلَا نَطِيرَ لِعَجَّافٍ وَعَجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءٌ وَحِسَانٌ كَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ وَوَيْسٍ بَقَوِيٍّ لِأَنََّّهُمْ قَدْ كَسَّرُوا بِطَحاءَ عَلَى بَطَاحٍ وَبَرَّقاءَ عَلَى بَرِاقٍ لِأَنََّّهُمْ قَدْ يَبْدُونُ وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْعَرَبُ قَدْ تَبَدَّلَ الشَّيْءُ وَنَصُّ الْعُيَاقِ : قَدْ تَحَمَّلَ الشَّيْءُ عَلَى ضِدِّهِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَوْ قَالَ بَنَوْهُ عَلَى نِدْوِهِ أَي : مِثْلِهِ لَكَانَ أَقْرَبَ وَهُوَ ضِعْفٌ كَمَا مَالَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ كَمَا قَالُوا : عَدُوٌّ وَوَسَّةٌ بِالْهَاءِ لِمَكَانِ صَدِيقَةٍ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يَا أَكْذِبُ هُنَّ سَبْعٌ عَجَافٌ " هِيَ الْهَزْلَى الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا شَحْمَ ضُرِبَتْ مِثْلًا لِسَبْعِ سَنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : بِسُوقِ أَعْنُزَاءٍ عَجَافًا وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيْسَةَ .

وَأَنَّ يَعْرِيْنَ إِنْ كُسيَ الْجَوَارِي ... فَتَنْبِذُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ وَقَدْ عَجَفَ كَفَرِحَ وَكَرَّمْ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلٌ وَفَعَلَاءُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ فِي أَحْرَفٍ

مَعْدُودَةٌ مِنْهَا : عَجْفٌ يَعْجِفُ فَهُوَ أَعْجَفُ وَأَدْمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمٌ وَسَمْرٌ
يَسْمُرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَحَمَقٌ يَحْمُقُ فَهُوَ أَحْمَقٌ وَخَرَقٌ يَخْرُقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَحَمَقٌ وَحَمَقٌ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرَقٌ وَخَرَقٌ . وَنَمَلٌ
أَعْجَفٌ : أَبِي رَقِيْقٌ وَنَمَالٌ عَجْفٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ : .

تَرَاحٌ يَدَاهُ لِمَحَشُورَةٍ ... خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ وَالْعَجْفَاءُ :
الْأَرْضُ لَا خَيْرَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ : وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً وَشَجَرًا
أَعْشَمَ أَبِي : قَدْ شَارَفَ الْيُدَيْسَ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَزَلُوا فِي بِلَادِ عَجْفَاءَ : أَبِي
غَيْرِ مَمْطُورَةٍ . وَفِي اللَّسَانِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجْفَاءً
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا : .

لَقِيحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ ... فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلُّؤِ فَرَوَيْنَا يَقُولُ
: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْمُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ . وَأَبُو
الْعَجْفَاءِ : هَرَمٌ بْنُ زُسَيْبِ السُّلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ يَرُوي عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ وَرَدَّهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ